

فلسفة

إعداد المعلم المسلم

د. زياد علي الجرجاوي
مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر
المنعقد بالجامعة الإسلامية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الفلسفة التربوية الموضوعة لإعداد المعلم المسلم ، وللوصول الى هذا الهدف قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، وللإجابة عن تساؤلات الإجابة المطروحة في مشكلة الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الأصولي ، والمنهج الوصفي التحليلي . هذا وقد بدأ الباحث دراسته بالمقدمة ، ثم مشكلة الدراسة، عرض فيها معاناة المعلم ، وأزمة إعداده ، ثم تحدث عن أهمية الموضوع من الناحية التربوية ، ثم عرض أهداف الدراسة التي وصلت إلى ستة أهداف ، بعدها مصطلحات الدراسة ، بين خلالها المصطلحات الصعبة ، كما تتناول حدود الدراسة ومناهجها ، ثم قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة الستة ، وتبع ذلك خلاصة وخاتمة جمع خلالها موضوع الدراسة ، ثم وضع التوصيات ، والمقترحات ، وكان من أبرزها: ضرورة إعادة صوغ فلسفة إعداد المعلم وتأصيلها إسلامياً على ضوء الكتاب والسنة والاستفادة مما توصلت إليه البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال إعداد المعلم بشرط عدم مخالفتها للعقيدة الإسلامية ، وكذلك ضرورة إعداد المعلم المسلم الداعية إلى الله في كافة التخصصات العلمية .

:

الحمد لله رب العالمية القائل في محكم التنزيل (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) {المجادلة 11} والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي قال (إنما بعثت معلماً) ابن ماجه 229/1 وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد ، فقد اهتمت التربية الإسلامية بالمعلم اهتماماً بالغاً لكونه الركيزة الأساسية في العملية التربوية ، وعليه يقع العبء الأكبر في تطويرها وإثرائها ولأن (العلماء ورثة الأنبياء) { أبو داوود 3641/3} ، فالمعلم هو الذي ينقل الاتجاهات والقيم والمعارف والمهارات ، لذلك توجب علينا إعداده، وتأهيله ، وتعليمه ، وتنقيفه ، ليصبح معلماً ناجحاً داعية إلى الله في كل حين . فالمعلم في المجتمعات الإسلامية الأولى كان مثلاً يحتذى به في كل شيء . يوجز الشافعي دور المعلم بعبارة بليغة لطيفة ، فالمتعلم في نظره بحاجة فعلاً لمرشد يعايشه ويتبعه ويقتدي به فيغرس فيه مع العلم مجموعة من الفضائل، والأخلاق يتحول بها المتعلم من كائن عضوي ، إلى كائن اجتماعي ، يجد في العلم ذاته ويحقق به إنسانيته .بالعلم وحده يحس الإنسان بحياته الحقيقية الطيبة. {ملك وزميله، 1998، ص64} ، ان التغييرات الاجتماعية أحدثت اختلافاً جذرياً في مهمة المعلم ومكانته التي يمنحها إياه الإسلام ، فمعلم اليوم ينظر إليه على أنه مجرد موظف يتقاضى راتباً من الدولة ، أو من مؤسسة خاصة، لقاء مسؤوليات محددة يقوم بها وتنتهي واجباته بانتهاء هذه المسؤوليات، ولا تتعدها ، وأياً كان الوصف الذي نطلقه على هذا الوضع { فإن مهنة التعليم

أصبحت عملاً تجارياً { . { حسين ، وزميله ، 117، 1983 } ، والدراسة الحالية تحاول إلقاء الضوء على فلسفة إعداد المسلم .

:

تعاني نظم التعليم في المجتمع الإسلامي من صعوبات ومشكلات عديدة ، من بينها ، مشكلة إعداد المعلم المسلم ليكون داعية إلى المولى عز وجل ، فمن المعروف أن الفلسفة التربوية والسياسة التعليمية على ضوءها توضع وتبنى نظم ومناهج تعليم المعلم المسلم ، ونحن في الأغلب الأعم نتجه بأنظارنا إلى الغرب ، على الرغم مما تعانيه أنظمة العرب في تدهور القيم وانحطاط الجانب الاجتماعي ... إلا أننا نصر على نقل المرض إلى مجتمعنا الإسلامي متمسكين بالقشور ، وزخرف الحياة الدنيا . لقد نقلت لنا الترجمات والبعثات وغيرها ، الغث والسمين بقصد أو بدون قصد انبهاراً أو تمسكاً بحبال العنكبوت ، متناسين عقيدتنا ، وكتاب ربنا القائل { وما فرطنا في الكتاب من شيء } {سورة الأنعام ، 38} ، لقد قادنا التقليد الأعمى أو ما يسمى " بعقدة الخواجة " إلى تغيير مهمة التربية ، وغاياتها فبدلاً من أن يكون إعداد " الإنسان المؤمن " غاية أصبحت إعداد " المواطن الصالح " وبدلاً من أن يكون عمل المعلم لوجه الله ومرضاته أصبح عمله مهنة يرتزق منها ، إن المعلم اليوم يعيش أزمة حقيقية في تكوينه التربوي والمهني ، ووضع الاجتماعي والاقتصادي ، والثقافي ، والنفسي . فالأمر جد خطير يحتاج منا إلى وقفة جادة ، ومثابرة للتخفيف من ضنكه ونصبه ووصبه حتى لا يعاق أدائه لرسالته في الدعوة إلى الله ، وفي تخريج الدعاة الذين يصلح بهم المجتمع ويسود .

وتأتي هذه الدراسة محاولة من الباحث لوضع بعض الخطوط العريضة التي قد يستتير بها بعض الباحثين عند وضعهم لفلسفة إعداد المعلم المسلم ووضع بعض الاستراتيجيات اللازمة للتأصيل الإسلامي ، لتطوير المنهجية المنبثقة من كتاب الله العزيز وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم،

:

:

1. ما مبررات وضع فلسفة تربوية لإعداد المعلم المسلم ؟
2. ما الأهداف التربوية العامة اللازمة لإعداد المعلم المسلم ؟
3. طبيعة المقررات الدراسية التي تدرس للطلبة في كليات التربية ؟
4. ما السمات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في المعلم المسلم ؟
5. ما الاستراتيجيات التربوية الواجب اتباعها لوضع منهج إعداد المعلم المسلم ؟

:

تعد فلسفة إعداد المعلم المسلم الخطوة الأولى في إصلاحه وتربيته فهي جزء لا يتجزأ من الفلسفة التربوية العامة للمجتمع ، وهي في أبسط معانيها مجموعة المبادئ العامة التي حُددت في شكل متكامل متناسق لتكون بمثابة الموجه والمرشد لعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم ، وفي المجتمع الإسلامية لا بد أن ترتبط الفلسفة فيه بكتاب الله وسنة نبيه المطهرة وبآثار وممارسات السلف الصالح وبمعطيات الفكر التربوي الأصيل ونتائج الدراسات والأبحاث والتجارب التربوية والنفسية ، وعلى الأخص ما كان فيها متعلقاً بإعداد المعلمين { الشيباني ، 1980 ، ص15 }

:

1. لكونها خطوة في طريق التأصيل الإسلامي لتربية المعلم .
2. ولأنها إحدى صيغ التربية الحديثة التي أوصت بها كثير من نتائج المؤتمرات والندوات المحلية والدولية وضرورة تبنيها .
3. كما تتبع أهميتها من أنها تتناول مفهوم الإسلام لتربية المعلم المسلم الداعية الى الله .
4. كما أن هذه الدراسة مهمة لأنها إحدى طرائق مواجهة التحديات المتنوعة لأساليب التغريب ، والتذويب والعولمة التي تحاول جاهدة التسلل إلى مناهجنا التربوية والتعليمية.
5. تتبع هذه الدراسة المسؤولين والمهتمين بالتربية الإسلامية إلى ضرورة تبني فلسفة تربوية إسلامية واضحة المعالم لاعداد المعلم المسلم ليكون داعية إلى الله.

:

1. معرفة مبررات وضع فلسفة تربوية لاعداد المعلم المسلم .
2. التعرف على الأهداف التربوية العامة اللازمة لاعداد المعلم المسلم .
3. الكشف عن الاستراتيجيات التربوية الواجب اتباعها لوضع منهج إعداد المعلم المسلم .
4. التعرف على طبيعة المقررات الدراسية التي تدرس للطلبة في كليات التربية .
5. معرفة السمات الأساسية والتي ينبغي أن تتوفر في المعلم المسلم .

:

:

1. : خطط منظمة وفق النظريات التربوية تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطلاب بالخبرات العلمية ، والمهنية ، والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو المهني وزيادة الإنتاجية التعليمية {حافظ، 2003، 221}
2. : يعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة المتخصص الذي يتلقى الناس عنه العلم والمعرفة والمهارة والتوجيه والإرشاد والنصح والوعظ والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد .
3. : هي إحدى مكونات النظام والتي تشمل خصائص النتائج النهائية أو خصائص الخريجين، ومدى قدرتهم على اكتساب الأهداف ، لتحقيق الكفايات الخارجية.
4. : منظومة الغايات والأهداف ، والمرامي التربوية الكبرى للمجتمع والتي تشكل إطاراً فكرياً ومرجعياً للنظام التعليمي. {عبد اللطيف، 1992، ص27}
5. : التغيير في المكانة الاجتماعية إلى الأفضل أو إلى الأسوأ . {عثمان، 1992، ص32}
6. : تطلق على الثقافة التي يكتسبها المتعلم من خلال البيت والمجتمع ولا دخل للمؤسسات الرسمية فيها .
7. : تعني التوجهات والمثل التي يحملها الفرد والتي توجه سلوكه وممارساته. {عبيدات، 1992، 215،

8. هي نسق متكامل من الأساليب والطرائق والإجراءات والأبدال التي تشكل في مجموعها اتجاهاً عاماً أو خط سير أو مسار واضح المعالم يؤدي اتباعه إلى الوصول إلى المرامي والغايات . { عبد اللطيف ، 1992،228 }

9. هي النشاط الفكري المنظم الذي تتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وتوضيح القيم والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها في سبيل ضبط العملية التربوية . { أبو العينين ، 1988، ص41 }

: : :

أ- : تقتصر هذه الدراسة على فئة المعلمين الذين يحددون التعريف الاصطلاحي لهم.

ب- : تتناول هذه الدراسة فلسفة إعداد المعلم المسلم طبقاً لما ورد في القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتحليلها والربط بينها وبين المعلومات التي توصلت إليها كثير من الدراسات والأبحاث الحديثة في هذا المجال للاستفادة منها .

:

أ - : الذي يعرف على أنه { القواعد العامة والمعايير والبحوث العلمية التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام من الأدلة التفصيلية { الدريني ، 1975،34 } أو هو بذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية من الأدلة الشرعية { صالح ، 1988،43 }

- هو الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات

منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث {عبد الجبار ، 1988، ص149}

:

1. (1974) : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته

التي هدفت إلى الكشف عن دور الجامعة في إعداد المعلم ، وقد توصل الباحث في دراسته إلى ضرورة إجراء تعديل في برامج إعداد المعلمين ليستطيعوا النهوض بالمهام الجديدة التي قد يعهد إليهم بها نتيجة لذيوع التكنولوجيا التربوية ، وكذلك تغيير ظروف تدريب المعلمين بغية إعداد مربين في المقام الأول ، لا مجرد اختصاصيين في نقل المعارف المقررة . وحاول الباحث بيان دور الجامعة في إعداد المعلم وبين علاقة التربية بالتغير العالمي وعلاقة المعلم بالمجتمع ثم تحدث عن مشكلات المعلمين وطرائق إعدادهم .

2. (1992) : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته والتي

هدفت التعرف إلى أسباب غياب الفكر التربوي الواضح لدى المعلم في البلاد العربية والإسلامية وقد توصل إلى أن ذلك لا يعزى فقط إلى محتوى مقررات وكتب فلسفة التربية التي تدرس للطلاب في كليات التربية كما يظن البعض ، وإنما هو نتيجة أسباب عدة ، من أهمها سوء اختيار المعلم ، وغياب التوجيه الإسلامي للتخصصات العلمية والمهنية ، وعدم التزام أساتذة كليات التربية بالمنهج العلمي الإسلامي ، وإهمال النشاط الثقافي الجاد خارج أوقات الدراسة ، وكما قدم النقد إلى الفلسفة التربوية العربية التي اقترحتها استراتيجية تطوير التربية العربية على اعتبار أنها ليست الحل المنشود لبناء فكر تربوي أصيل لدى المعلم المسلم.

يتجزأ من الفلسفة العامة للمجتمع وهي في أبسط معانيها {مجموعة من المبادئ العامة التي حددت في شكل متكامل متناسق لتكون بمثابة الموجه والمرشد لعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم، وفي المجتمع الإسلامي لا بد أن ترتبط فلسفة إعداد المعلم فيه بكتاب الله تعالى وسنة نبيه المطهرة، وبآثار وممارسات السلف الصالح، وبمعطيات الفكر التربوي الإسلامي الأصيل، ونتائج الأبحاث والتجارب التربوية والنفسية وعلى الأخص ما كان منها متعلقاً بإعداد المعلمين. {الشيباني، 1980، 1}، ومن أهم العوامل المساعدة في إنجاح إعداد المعلم وتكوينه وتزويده بالمهارات التعليمية اللازمة هو النظر إلى استعداداته وإمكاناته وميوله ورغباته واتجاهاته ومهاراته وسعة ثقافته ويقول ابن ماجه { ليس كل أحد يصلح للتعليم إنما يصلح له من تأهل تأهيلاً جيداً، وأعد إعداداً طيباً حيث من الخطأ أن يتصدر إنسان للتدريس قبل أن تكتمل أهليته للتعليم } {الخطاط، 1994، 52}، للمعلم مكانة بالغة الأهمية في المجتمع الإسلامي، ولا يقتصر عمله على التعلم وتدريب الشباب المسلم طبقاً للمقررات الدراسية والمهارات فحسب بل يتعين عليه ان يكون مثلاً وقدوة وأن يغرس في طلابه معايير السلوك والقيم الإسلامية ومن ثم يتعدى دوره من وظائف اجتماعية إلى وظائف أخرى روحية وأخلاقية، كما أن سلوك المعلم ومكانته الروحية والخلقية على نفس الدرجة من الأهمية لأن الطلاب يقلدونه وينقلون عنه، فهذا يساعدهم في بناء ونمو شخصياتهم وسلوكهم الإسلامي. إن الإسلام ينظر إلى المعلم على أن له دور يشبه دور النبي قال صلى الله عليه وسلم {إنما بعثت معلماً} سنن ابن ماجه 1/229 { قال صلى الله عليه وسلم ..إن العلماء ورثة الأنبياء}. { سنن الترمذي 54 /2682} ، وقد تعدى الأمر أن قال الله تعالى { ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون } . { آل عمران :79 } ، ترتبط

التربية بعقيدة المجتمع وبحاجاته ، وحيث أن عقائد المجتمعات الشرقية الماركسية والغربية فاسدة ، فإنه لا يجوز لأي مجتمع إسلامي استيراد أي من تلك النظريات التربوية بذات الطريقة التي تستورد بها البضائع الاستهلاكية ، بل لا يجوز استعادة بعض أجزاء تلك النظريات ، لأنه يستحيل إدخالها في النظرية التربوية الإسلامية دون أن تحدث خللاً كبيراً يفوق ما يظن أنها تحققه . { عبد الله ، 1986 ، ص 11 } ، تحتل فلسفة التربية المنزلة الأولى في العملية التربوية ، وهي ترفع شعاراً هدفه بقاء النوع البشري ، ورقية ، وتختلف الفلسفات التربوية في تفسير معنى بقاء النوع البشري ورقية - حسب العقيدة العامة التي انبثقت عنها هذه الفلسفات وتصورها لقضايا النشأة والحياة والمصير ، فالإسلام يرى أن بقاء النوع البشري ورقية في مرحلتين متكاملتين ، أحدهما مرحلة الحياة الدنيا ، وهي مرحلة الإعداد والتزكية ، وثانيهما مرحلة الحياة الآخرة وهي مرحلة الخلود الإنساني واكتمال التطور نحو الرقي ، أما الفلسفات والعقائد الأخرى فقد تشابهت في صفة واحدة ، وهي الفصل التام بين مرحلتين يتم فيها بقاء النوع البشري ورقية ، في حين تتوجه إلى جنة الآخرة - عبر ضباب معتم متخبط من المعرفة والسلوك والقيم ، فإن البعض الآخر قد رفض استمرار السير في هذا الضباب المعتم المضطرب وآثر الإقامة في -جنة- على الأرض خلال الحياة الدنيا ، ومن فلسفة التربية تتولد الأهداف العامة ، وهي تفصيلات أدق لتطبيق فلسفة التربية في ميادين الحياة العامة التي يراد من التربية الإسهام في بنائها ، ومن الأهداف العامة ، تتولد المعادلات العملية المطلوبة (ويسمى البعض الأهداف الخاصة أو التعليمية) ، وهي ما يعادل الأفكار والنظرية المتضمنة في الأهداف العامة من تطبيقات عملية وسلوكية يراد تنميتها في شخصية المتعلمين. { الكيلاني ، 1988 ، 52 } ، أهم مبررات وضع فلسفة لإعداد المعلم المسلم

: إن المعلم هو سيد الموقف التعليمي ينقل المعارف للمتعلمين بأفصر الطرق وأيسرها وأقربها إلى قلوبهم لذا وجب تدريبه وتأهيله لذلك . المعلم هو المربي الذي يقدم النصح و الوعظ والإرشاد للمتعلمين فعليه فإن إعداده أمر لازم ليقوم بمهمته في الدعوة الى الله ،فالمعلم هو الأسوة الحسنة ، والقدوة الصالحة، لمن يتعامل معه ولا يكون كذلك إلا إذا تم إعداده وتأهيله ، يعد التعليم (فن وعلم) كما يقول علماء التربية وعلم النفس لذا وجب إعداده ليكون فنان في توصيل معلوماته بأحدث الوسائل ، وأقرب الطرائق التدريسية لميل وعقل الدارس ، وكذلك تأهيله ليكون عالماً على الأقل في تخصصه ، معرفة المعلم بالبيئة الخارجية المحيطة بالمتعلمين يساعده في الاستفادة منها بكافة جوانبها لصالح المتعلمين وهذا لا يأتي الا عن طريق الإعداد والتأهيل ، وتأتي الثقافة الواسعة تأتي عن طريق الإعداد والتأهيل للمعلم وهذا يساعد في إثراء المادة العلمية للدارسين .{ الخياط ، 1994 ، 53} ، إن إعداد المدرسين كمبدأ تربوي عام يتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء المبادئ التي تجدد ملامح وتوجيه الخطة التربوية إلى جانب الأهداف المحددة للتصنيف لدى التلاميذ في مختلف المستويات والمراحل ، إن الهدف الرئيس من تربية المعلم المسلم هو إخراج إنسان بخبراته وطاقاته وقدرته في بناء الجيل الجديد على أسس الإيمان بالله العلي والقدير ، ومن الضروري لإعداد المعلم المسلم من رسم السياسات التعليمية التي تقلل المشكلات وتوفر التسهيلات الضرورية اللازمة ، وتخلق مناخاً يساعد المعلم الجيد في أداء مهمته والمجتمع الإسلامي يعد مسئولاً مسئولية مباشرة على إيجاد الظروف الملائمة لذلك . { بالوتش ، 1984 ، 240} ، وفي إطار هذا المفهوم البسيط الذي حددناه لفلسفة إعداد المعلم ، وفي إطار

المصادر التي يمكن أن تشتق منها هذه الفلسفة في مجتمع إسلامي ، يمكن تحديد فلسفة إعداد المعلم في المجتمع الإسلامي بالمبادئ التالية :

1. إن التربية الصالحة تعتبر أهم العوامل المساعدة على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة وعلى تنمية المجتمع أيضا ،روحياً ، وثقافياً ، واجتماعياً ، واقتصادياً ، وسياسياً .

2. إن المعلم الجيد ينبغي أن يعتبر الركيزة الأولى والشرط الأساسي للتعلم الصالح.

3. إن تحسين إعداد المعلم ورفع مستوى تدريبيه يعتبر من أولى خطوات إصلاح النظام التعليمي في المجتمع .

4. ان تربية المعلمين تشمل في مفهومها الواسع جميع العمليات ذات الارتباط بإعداد المعلمين من تحديد فلسفة وأهداف ومنهج لهذا الإعداد ، واختيار لطرقه وأساليبه ووسائله ، وتقويم لنتائجه ، واختيار المرشحين له ، وارشاد وتوجيه للمنتسبين إلى مؤسساته ، ومتابعة الخريجين من هذه المؤسسات وتوجيههم وتقويمهم ، وتدريب لمن تم انخراطهم بالفعل في مهنة التدريس ، وما الى ذلك ، واصلاح إعداد المعلمين يقتضي اصلاح هذه العمليات جميعاً .

5. إن إعداد المعلم ينبغي ان يخططه في إطار فلسفة المجتمع العامة وقيمة وحاجاته ومطالبه وفلسفته التربوية ، وفي إطار احتياجات المعلم وتوقعات المجتمع منه ، وفي إطار التقدم العلمي والتوسع المعرفي ، {الشيباني،15،1980}

6. إن خير السبل لجذب القادرين والصالحين لمهنة التعليم الدخول إلى مؤسسات إعداد المعلمين ورفع مستوى الإعداد في هذه المؤسسات ، والاختيار الانتقائي للمتقدمين للالتحاق بها ، بحيث لا

يقبل منهم فيها إلا من تتوفر فيه الشخصية القوية المتكاملة في نموها والممتلكة للصفات الضرورية للنجاح في التدريس والتوجيه .

7. إن منهج اعداد المعلمين ومقرراتهم وبرامجهم ينبغي التخطيط لها في ضوء الأهداف الفردية والاجتماعية والمهنية المحددة لاعداد المعلمين في مجتمع اسلامي معين ، وأن تكون وظيفته ترتبط بحاجات الطلاب كمعلمين في المستقبل وكأفراد صالحين مؤثرين في مجتمعهم الإسلامي وبحاجات المجتمع الإسلامي نفسه الذي يعيشون فيه ،وبالمنهج الدراسية التي سوف يقومون بتدريسها بعد تخرجهم ، وان تتكامل فيها برامج الإعداد الثقافي العام وبرامج الإعداد التخصصي وبرامج الإعداد المهني الفني .

8. بما أن نجاح المعلم في حياته العامة وفي تدريسه يتوقف إلي حد كبير على مدى سعة ثقافته العامة ووعيه بمشاكل مجتمعه وأمتة والعالم الواسع الذي يعيش فيه فانه من الضروري أن يكون التعليم العام أو الثقافة العامة جزءاً أساسياً من منهج إعداد المعلمين وبرامجهم في المجتمعات الإسلامية .

9. إن كل معلم بقطع النظر عن سن التلاميذ الذين سوف يقوم بالتدريس لهم بعد تخرجه وعن المرحلة التي سوف يدرس فيها ، ينبغي أن يكون له ميدان تخصص ، لأن التخصص في ميدان معين من شأنه أن يكسب المعلم شيئاً من الاحترام بين زملائه وتلاميذه ، ويزيد من إمكانية الاستفادة منه في الميدان المتخصص فيه .

10. بالإضافة إلى الثقافة الواسعة والتعمق في ميدان تخصص معين ، فإنه ينبغي أن يكون للمعلم أيضاً إعداد فني مهني يشمل القدر الضروري من الدراسات التربوية والنفسية والخبرات

العملية في التدريس ،لمساعدته على تكوين المعارف والمفاهيم والمهارات ،والاتجاهات التربوية والفنية اللازمة ،للبداية الناجحة في التدريس .

11. إن طرق التدريس في مؤسسات إعداد المعلمين ينبغي أن تقوم على أساس من مبادئ التعلم الصحيح ، والتفكير العلمي السليم ، والعلاقات الإنسانية السليمة ، والأخلاق الإسلامية النبيلة .

12. مهما كان طول تدريب الطالب المعلم وجودة مستواه قبل الدخول إلى المهنة فإنه لا يكفي لإعداد المعلم الجيد المعد لجميع مسؤولياته، وواجباته التعليمية والتربوية والاجتماعية المتجددة والمتطورة باستمرار ، بل أن يتبع ذلك التدريب الأولي بتدريس مستمر بعد الدخول إلى المهنة ، فأعداد المعلم يجب أن يكون عملية مستمرة ومتصلة تبدأ عن مؤسسات إعداد المعلمين قبل الدخول إلى المهنة ،ثم تستمر بعد التخرج والدخول إلى المهنة ،هذه هي أهم المبادئ التي تركز عليها فلسفة إعداد المعلم في البلدان المتقدمة في العصر الحديث ، وليس فيها ما يتنافى مع روح الإسلام ومبادئه السابقة، أو مع التفكير التربوي الإسلامي ، ولذا فإنه ليس هناك في الفكر الإسلامي ما يمنع المعلم من الأخذ بهذه المبادئ ،أو النسخ على منوالها ،عند العزم على بناء فلسفة لإعداد المعلم تستمد أصولها من الفكر الإسلامي ولن يعوز الباحث المسلم الشواهد الإسلامية المدعمة لكل مبدأ من المبادئ السابقة . { الشيباني ،1980، ص17}،ويرى الباحث أن من مبررات وضع فلسفة لإعداد المعلم هو التخطيط السليم الذي يتوقف صلاح المعلم ونجاحه في تدريسه وفي حياته على إعداده .

:

1. ان المعلم هو قائد الموقف التعليمي ، يقود المتعلمين إلى العلم النافع والحياة الآمنة المستقرة على نهج الدين الإلهي القويم ولن يستطيع القيام بأعباء القيادة التربوية والعلمية والنفسية والروحية لتلاميذه إلا إذا كان معدا لها .

2. المعلم هو موجه لتلاميذه ومساعد لهم على تعلمهم ولن يستطيع القيام بذلك على أساس سليم إلا إذا قد أعد لعمله .

3. كثيرا ما يكون المعلم هو المصدر نفسه للمعارف التي يبحث عنها تلاميذه خاصة في مجال العلوم النقلية والمروية من { تفسير ، وحديث ، وفقه ، ولغة } .

}

{ على ضوء الفلسفة التربوية تتحدد الأهداف العامة لاعداد المعلم وتبرز إلى الوجود ومنها تتبثق الأهداف الخاصة والسلوكية ولا يمكن أن يكتمل تحديد فلسفة إعداد المعلم حتى يتم تحديد الأهداف التي ينبغي أن يسعى إلى تحقيقها هذا الإعداد ، فأهداف إعداد المعلم هي جزء لا يتجزأ من فلسفة هذا الإعداد ومن فلسفة النظام التعليمي ككل في المجتمع ، والمقصود بأهداف إعداد المعلمين هو " التغييرات المرغوبة التي يسعى إلى تحقيقها إعداد المعلمين ، سواء في سلوك الطالب وشخصيته ومعارفه ومهاراته واتجاهاته، الطالب المعلم الذي يعد نفسه لمهنة التدريس والتعليم، أو في حياة المجتمع الذي يعيش فيه هذا المعلم وتتم فيه عملية الإعداد في مهنة التعليم التي سوف يعمل في إطارها الطالب المعلم بعد تخرجه واثماده الأولي" ، وحسب هذا المفهوم الذي حددناه لأهداف إعداد المعلمين ،فان لاعداد المعلمين ثلاثة أنواع من الأهداف هي : أهداف فردية تتعلق

بشخصية المعلم نفسه وتعتبر من التغيرات المرغوبة التي تسعى عملية إعداده لإحداثها في سلوكه ومعارفه ومفاهيمه ومهاراته واتجاهاته وقيمه وطرق أدائه ، وأهداف اجتماعية تتعلق بالتغيرات المرغوبة في حياة المجتمع الذي يعيش فيه المعلم ، وأهداف مهنية تتعلق بمهنة التعليم التي سوف ينتمي إليها الطالب المعلم بعد تخرجه وبالتغيرات المرغوبة التي يمكن أن تساهم فيها عمليات إعداد المعلمين بالنسبة لمهنة التعليم، {الشيباني ، 1980 ، 17} وإذا كانت أهداف إعداد المعلمين تشمل الأهداف العامة والأهداف الخاصة فإننا نكتفي في السطور التالية بالإشارة الموجزة إلى أهم الأهداف العامة التي ينبغي أن يسعى إلى تحقيقها إعداد المعلمين في مجتمع إسلامي ،

:

1. ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس طلاب المعلمين وتعميق إيمانهم بالقيم الإسلامية العليا وتقوية وازعهم الديني والخلقي ، وروح الالتزام بأوامر الدين ونواهيه .
2. مساعدتهم على تحقيق النضج الانفعالي المناسب والتوازن النفسي المطلوب والتكيف مع أنفسهم ومع مدرسهم وزملائهم في الدراسة ، ومع المجتمع الذي يعيشون فيه .
3. مساعدتهم على تنمية قدراتهم العقلية المختلفة، وعلى توسيع مداركهم وثقافتهم العامة ووعيهم بمشاكل وقضايا مجتمعهم وأمتهم ، وعلى توسيع وتنويع ميولهم العقلية وعلى بناء رغبتهم في التنمية العقلية والفكرية والمستمرة ، وعلى السيطرة على مادة تخصصاتهم وعلى العلوم والمواد ذات الصلة بها وعلى طرق البحث المناسبة لها .
4. مساعدتهم على إصلاح لغتهم العربية قراءة ، وكتابة، ومحادثة، وفهماً ، وعلى الإلمام بقواعدها وآدابها والتمرس على استعمالها .
5. مساعدتهم على تنمية قدرتهم على إدراك الجمال وتدوقه والتمتع به في أشكاله ومظاهره المختلفة.

6.مساعدتهم على بناء الإيمان بقيمة الأسرة وعلى إعداد أنفسهم لمسئولياتها ومسئولياتهم الاجتماعية الأخرى وعلى تنمية حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم .

7.مساعدتهم على تحقيق صحة جسمية جيدة ولياقة بدنية سليمة ، وعلى امتلاك المعارف والعادات والاتجاهات الصحية والغذائية السليمة .

8.تمكينهم من فهم طبيعة النمو البشري والعوامل المؤثرة فيه ، وفهم خصائص ومطالب وحاجات التلاميذ الذين سوف يقومون بالتدريس لهم ، وفهم طبيعة العملية التربوية وطبيعة مبادئ التعلم البشري ، وفهم الأسس النفسية ، والتاريخية، والفلسفة، والاجتماعية، والاقتصادية، للعملية التربوية ، وفهم العلاقة التي تربط بين التربية من ناحية وبين المجتمع والثقافة القائمة في المجتمع من ناحية أخرى { الشيباني ، 1980 ، ص18} ، وكذلك تمكينهم من بناء المهارات الضرورية في التدريس، وفي ملاحظة نمو تلاميذهم وتقويم تحصيلهم، وتقويم العملية التربوية بأكملها ،وفي بناء علاقات إنسانية ناجحة مع تلاميذهم وزملائهم في العمل ،ومع أولياء أمور تلاميذهم ومن بناء اتجاهات مهنية سليمة يأتي من بينها حب التدريس والإيمان بقيمته .

9.المساهمة في دعم الحياة الروحية والثقافية والاجتماعية والسياسية والنهوض بمهنة التعليم وتحسين مستوى التدريس في المجتمع .{ الشيباني ، 1980 ، ص19:17} ، هذا وقد اهتم علماء التربية وعلماء النفس { بولن ، بلوم ، كيلر ... الخ } بالأهداف العامة وأكدوا على ضرورة اشتقاقها من فلسفة المجتمع وعقيدته حتى لا يحدث انفصام بين المدخلات والمخرجات في العملية التربوية ،

{ 1994 }

:

1. عدم وضوح الأهداف التي تسعى الكليات والمعاهد إلى تحقيقها سوى تخريج أفواج لسد الفراغ بالأعداد المطلوبة من المدرسين .

2. الأهداف يغلب عليها الطابع العلماني في غالبية الكليات والمعاهد .

3. كتبت الأهداف بأسلوب إنشائي غير إجرائي ، وهي بالتالي نظرية غير عملية يصعب تطبيقها في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في غالبية الدول الإسلامية .

4. الازدواجية في الأهداف ، ففي كلية واحدة نجد الأهداف العلمانية إلي جانب الإسلامية .

{ص143}

5. ليس لله نصيب كبير فيها إلا ما ندر عند بعض الكليات أو المعاهد .

:

يدرس في كليات التربية اليوم مجموعة من المقررات في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية ومقررات تخصصه الدقيق ، وفي الغالب لا يرتبط مضمونها مع عقيدتنا الإسلامية السمحاء ، والمدقق في بعض نصوصها سيجد ما يخالف شرعيتنا الغراء ، ويستثنى من ذلك ما كتبه الأيدي المتوضئة الطاهرة ، {فالمادة التعليمية يجدها الطالب المعلم عصرية مثقفة لكنها لا تتصل بحياته مباشرة ، ولا تؤهله لمعرفة بيئته وخدماتها ، ولا ترتبط بالميدان التربوي إلا من بعيد لأنها وضعت لغيره أي للطلبة المعلمين الذين يعيشون في بلاد الغرب ، فنقلناها عنهم نقلاً ، وهي إلى ذلك مواد تعليمية لا روح فيها ، ولا تغذي مثله العليا لأنها منفصلة عن التعليم الديني والحياة الروحية ، وقد بدا الغرب نفسه ينتقد تربيته من هذه الناحية

ويحاول استدراك الأمر ، وان كانت المادة مستقاة من الغرب فان التفكير العلمي فيها مستورد أيضا ، إن كليتنا اليوم لا تؤهل المعلمين للعمل الا داخل المدارس التي اعدوا من اجلها فهي لا تؤهلهم خارج المدارس مثل عقد المجالس ، وارشاد الكبار ، والاتصال بأهل الطلاب ، كما أنها لا تكسبهم المهارات المفيدة في تثقيف الجماهير ، ولا تدريبهم على مهن أخرى بالإضافة إلى التعليم حتى يكونوا بفضلها اكثر اتصالاً بحياة الناس وأقدر في الوقت نفسه على زيادة مواردهم المادية المحدودة {الكناني ، 1984 ، 211، 208} ، كما أنه لا بد من توفير المناخ التعليمي الإسلامي وتوفير الخدمات المناسبة وان يشجع على الالتزام التام بقواعد الإسلام لان أرواحنا مثل أجسادنا تتغذى على أشياء وترتاح لأشياء كالذكر والعبادات لانه الإنسان الذي نضع بين يديه أمانة عزيزة علينا وهي فلذات أكبادنا ، ونحن في أمس الحاجة - كما هو واضح - إلى وضع منهج تربوي إسلامي لاعداد المعلم المسلم يحتوي على نشاطات تربوية ، ومقررات متنوعة تنطلق من المنظور الإسلامي للمعرفة وتطوير برنامج كليتنا التعليمية {يستطيع من خلالها الطلبة الذين تحذوهم الرغبة كي يصبحوا معلمين داخل نطاق النظام التعليمي يواصلوا دراسات مشاركة مع غيرهم من القرناء إلى جانب دراستهم لمواد إضافية وتلقيهم توجيهها خاصا يساهم بالتحديد في نموهم النفسي ومقدرتهم العلمية والمهنية كمدرسين ، إن المعلم في المجتمع المسلم يتلقى التدريب التربوي لكي يقود ويوجه الأجيال لا لكي يصبح أستاذا في وسائل وطرق التدريب وتربية المعلم {بالوتش ، 1984، ص248} إن منهج إعداد المعلم يجب أن يستهدف إعداد معلم ملتزم ومستعد للمحاسبة والمساءلة ويقوم بمسئوليته الكاملة في الدعوة إلى الله عز وجل ، كما أن المقررات المقدمة لاعداده لا بد أن تهدف إلى تنمية كل القدرات { الشخصية ، والمهنية ، والعلمية} للمعلم ، لقد قدم لنا

تاريخ التعليم في الإسلام الدليل الكافي على براعة المعلم المسلم وعبقريته في استخدام المواد التعليمية المتاحة له في الماضي على ضآلتها ، وقد كان مصدر الهام المعلم المسلم وقدوته هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذا الأمر لا يكفي لمعلم اليوم { يبقى في ثباته وتغنى بالماضي التليد فعليه أن يستخدم كافة الأساليب الفنية الحديثة في عمله ألا يعدم الوسيلة في تعلم كل جديد لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة } .

(1994)

:

: تقيم المناهج على ضوء الأهداف التي تسعى لتحقيقها فلمعرفة

المنهج الإسلامي ينبغي معرفة النتائج المتوقعة منه ويمكن إجمال أهمها :

- 1.يزيد من إيمان الدارسين ، ويقوي صلتهم بالله سبحانه وتعالى .
- 2.يتخذ القرآن والسنة المطهرة إطاراً مرجعياً أساسياً .
- 3.ينطلق من الفكر الإسلامي ويبين أصالة الأمة الإسلامية .
- 4.يربط الدارسين بماضيهم وتراثهم الإسلامي المجيد .
- 5.يعمل على تهذيب أخلاق الطلاب ويبث فيهم الآداب الإسلامية .
- 6.يسعى لاسعاد الإنسان في دنياه ويعده لآخرته .
- 7.يؤدي إلى تكوين الشخصية الإسلامية التي تعزز بدينها وقيمتها ومبادئها .
- 8.يؤصل كافة مقرراته تأصيلاً إسلامياً . { الخياط ، 1994 ، ص132 } .

:

1. أن تكون الموضوعات التي تناقش ذات صلة بالتربية وبما يفيد المسلم عند أداء واجبه في المدرسة والمجتمع .

2. إعادة النظر فيما كتب في العلوم التربوية الغربية على ان يستفاد مما يتمشى مع المبادئ الإسلامية ويحذف ما يتعارض معها .

3. أن يقوم علماء التربية في العالم الإسلامي بإضافات جديدة كل في ميدان تخصصه .

4. أن يتصف العالم المسلم الذي يتصدى للكتابة في أي من العلوم التربوية بصفات العالم المسلم فالمحتوى ينبغي أن يكون صادقاً أي يجب أن يعكس حقيقة العلم الذي ينتمي إليه إذ لا شيء أخطر على الإسلام من السطحية.

5. يجب أن يكون المحتوى خالياً من المصطلحات والكلمات الأجنبية، فلغة القرآن الكريم قادرة على

استيعاب سائر العلوم . ص46:45، ومن الواضح أن الكثير يعتمد على تدريب المعلم واعداده لان

المعلم هو رأس الحربة في بحر التعليم ، وهو صاحب الرسالة التي ورثها عن الأنبياء رضوان الله

عليهم أجمعين ، { ويرى المختصون في التربية الإسلامية أن المقررات الدراسية والمناهج

الدراسية لا بد أن تنطلق من أسس يقينية { تجنبهم مخاطر التصور الظني ثم يمضون في بناء

"مناهج" تربوية تستند إلى " الشرعة " الإلهية ثم يتكون من مجموع تطبيقات "الشرعة " والمناهج "

الشريعة " التي توجه إلى ميادين الحياة المختلفة والى هذه العملية التربوية يشير قوله تعالى { لكل

جعلنا منكم شرعة ومنهاجا } { المائدة ، 48 } ، وتختلف الشرعة التي يقدمها القرآن الكريم عن

المسلمات الظنية التي يقدمها الفلاسفة في أن الشرعة منطلق يقيني متناسق مع سنن الوجود

وقوانين الكون والحياة لأنها من عند الخالق العليم بما خلق ، الخبير بما يخلق ، مما يفضي إلى وحدة { المناهج } وتناسقها وتكاملها وفاعليتها وتآلف البشر الذين يتربون عليها شريطة أن "يفقه" المختصون " الآيات " التي " تشرع " المناهج منها " يُحكموا " بناءها وتنظيمها . {الكيلاني ، 1995،9} ، { 1994 } :

1. الفلسفة التي أطلقت منها لا تركز على مصادر التشريع الإسلامي .

2. عدم الاهتمام باللغة العربية .

3. لا تتجه في الغالب نحو التأصيل الإسلامي في كافة المقررات .

4. الاهتمام بالجانب النظري دون العملي التطبيقي للمعرفة .

5. العناية بالكم لا الكيف .

6. لا تلائم إعداد المعلم وتحديات ومتطلبات العصر . { 144 }

الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على : { ما السمات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في المعلم المسلم ؟ } طبيعة عمل المعلم هو أنه {أب روعي ينمي عقله}ويربي فكر المتعلم ويصقل مداركه ويرتقي بمشاعره وإحساسه ويطلع اتجاهه وتصوره وإذا كان الأب سببا في وجود الإنسان بجسمه فالمعلم هو الذي يصنع سموه الروحي وعقله الواعي ويرتقي به سعدا في أنماط السلوك الطيب والخلق الرفيع ويعايشه بتربيته له وتعليمه إياه معطيا له القدوة السحنة حتى يصل به إلى أن يكون إنسانا عاقلاً وكائناً اجتماعياً وعضواً نافعاً مضيئاً مستعليا عن غرائز البهائم وشهوات الأنعام وبهذا يفضل المعلم الأب من الدم واللحم فشتان بين من ينمي جسمه ومن يربي عقله،بل إن المعلم يكاد أن يصل إلى مرتبة الأنبياء والرسل لأنه ينتظم في سلوكهم ويؤدي وظيفتهم. {ملك وأبو طالب- 1989،ص63} والإنسان إذا لم ينفع بالتربية ولم يهذب العلم فهو إلى

البهائم اقرب قال الحسن رحمه الله {لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم} {الغزالي- د - ت - ج1، ص12}، ويرجع ذلك للتعلم { هو الذي يميز الكائنات العاقلة عن الكائنات غير العاقلة، أن التعليم هو عملية تحويل الكائن العضوي إلى كائن اجتماعي } { عيسى ، 95، 1997}، والذين لا يستغلون حواسهم من سمع وبصر ولسان متكلم وفؤاد يخزن المعلومات ويزيل الغشاوات الذين لا ينمون مداركهم باستخدام تلك الوسائل والأجهزة التي انعم الله بها عليهم في العلم والمعرفة هم في الواقع كالبهائم انهم كما قال تعالى { أم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ، أولئك كالأنعام بل هم أضل } {الأعراف ، 179} . لقد صنف العلماء السمات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلم في المجتمع المسلم ويمكن للباحث الإشارة إلى بعض منها دون إسهاب :

1- : يجب على المعلم أن يكون ملتزماً بالإسلام ، عقيدة ومنهجاً حياة لان المتعلمين ينقلون عنه الغث والثمين ويقلدونه في كل صغيرة وكبيرة ويعرف أن عمله الذي يؤديه لوجه الله تعالى قبل حصوله على الراتب الشهري فلا بد من الإخلاص وسلامة النية والمقصد قال صلى الله عليه وسلم { إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغى به وجهه } {سنن ابن ماجه 4348/3}، قال تعالى { يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم } { الشعراء ، 88 ، 89}، قال تعالى { فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدا } {الكهف، 110}.

2- : يحتاج الموقف النفسي معلماً ناصحاً محباً لغيره ، ومجداً بمهنته وطلبته ، ذي شخصية قوية يتحلى ببعض السمات القيادية متمسكاً بقيم مجتمعة ، ويشعر بالرضا

عن عمله داعياً الله في كل حين ، قال تعالى { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً }

{ الأحزاب : 21 } ، وقال صلى الله عليه وسلم { من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع
فيلسأنه ، فإن لم يستطع فبقبله وذلك أضعف الإيمان } { مسلم 49/1 } .

3- السمات الجسمية والجمالية : إن اهتمام المعلم بحسن مظهره وكمال هيئته من المؤشرات الدالة
على تكيفه الصحي والجمالي وغالباً ما ينبئ المظهر عن الجوهر ، قال تعالى { يا بني آدم خذوا
زينتكم عند كل مسجد ... } { الأعراف ، 31 } ، وقال صلى الله عليه وسلم { لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال ذرة من كبر ، قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ، قال :
إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس } { مسلم 91/1 } ، إن امتلاك المتعلم
عقلية متميزة ومتفتحة تعود بالنفع على طلبته لأنهم سيأخذون عنه فهذا يساعدهم على نموهم
المعرفي ويساعدهم في حل مشاكلهم ويزيد من امتلاكهم للتحدث بعقلانية ومنطقية عن أفكارهم
وتطلعاتهم وحاجاتهم ، أما المدرس المهزوز المهزوم وجدانيا فأثره السلبي واضح وبالغ على
طلابه ، فالمفكر لا يتسرع في اتخاذ القرارات أو إصدار الأحكام قال تعالى { ولا تقف ما ليس لك
به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً } { الإسراء ، 3 } ، وقال تعالى { أفمن
يعلم إنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب } { الرعد 19 } ، وقال
{ وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب }
{ الزمر ، 9 } ، قال صلى الله عليه وسلم : { الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها }
{ سنن ابن ماجه 2 / 4169 } .

-4 : يحتاج التعليم الى معلم عارف في مهنته مجدا ومطورا لها يعرف فنونها
ووسائلها" معرفة بخصائص المتعلمين في كل مرحلة يعرف طرائق التدريس يتقن فن التعامل مع
الآخرين { سليمان ،118،1982} " هدفها من خلال تعلمه وتعليمه الدعوة إلى الله قال صلى الله
عليه وسلم { من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس
إليه أدخله الله النار }{ سنن الترمذي 5/2654}، وقال تعالى {بما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزم
فتوكل على الله }{ آل عمران 159}، هذه أهم السمات التي من المفضل أن تتوفر في المعلم
المسلم الذي سيقود السفينة التعليمية إلى بر الأمان والحقيقة أن هناك سمات كثيرة لم يذكرها
الباحث وهناك تفاصيل عديدة تحتاج منا إلى صفحات كثيرة والتزامنا بشروط النشر في المؤتمر
قيدنا من ذكرها هنا .

}:

{ لا بد أن يرتبط إعداد المعلم المسلم بالأهداف التربوية التي نسعى لتحقيقها والتي صيغت من خلال سياسة تعليمية وفلسفة تربوية سليمة وواضحة القصد والمعنى تنطلق من كتاب الله وسنة رسوله ، تحدد من خلالها ملامح المنهج وتوجيه العملية التربوية وبناء على ذلك فان فلسفة إعداد المعلم المسلم لا بد أن تنطلق من المفهوم الإسلامي العقائدي ، قال صلى الله عليه وسلم { من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار } {السيوطي، 3591، 3}، وتمشياً مع المبادئ والأهداف العامة التي ذكرناها لاعداد المعلم في مجتمع إسلامي فانه لا بد لهذا الإعداد من مناهج وطرق تدريس ووسائل وأساليب صالحة تكون في مستوى تلك المبادئ والأهداف وتساعد على تحقيقها . والمنهج التعليمي أو الدراسي لأي نوع من أنواع التعليم فإنه يعني " مجموع العوامل والقوى والخبرات والأنشطة التعليمية والتربوية التي تهيئها المؤسسة لتعليم وتربية تلاميذها أو تحدث تحت رعايتها وتوجيهها سواء تمت داخل المؤسسة أو خارجها بقصد الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة ،

:

1. الأهداف التربوية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها .
2. المفاهيم والمعارف والمعلومات والخبرات ووجه النشاط التي تتكون منها مادة ومحتويات المنهج.
3. الطرق والأساليب والوسائل والمعينات المتبعة والمستعملة في تدريس مواد المنهج ومقرراته وفي توضيح مفاهيمه ومعلوماته وتقديمها وتقريبها إلى أذهان المتعلمين.

4. طرق وأساليب ووسائل التقويم المتبعة في قياس تحصيل المتعلمين، وتقويم نتائج العملية التربوية بأكملها، وتحديد مدى النجاح الذي أمكن إحرازه في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة .

: خاصية

اصطباغ المنهج بالصيغة الدينية في أهدافه ومحتوياته ووسائله وخاصة { الشيباني ، 1980 ، ص20} قال تعالى {لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا} { المائدة ،48} ، الشمول والاتساع في أهدافه ومحتوياته التي تجعل منه أداة صالحة لتنمية كافة جوانب شخصية الطالب، وفرصة سانحة لدراسة مختلف العلوم والفنون العقلية والنظرية والعملية، وخاصة التوازن النسبي بين مختلف الأهداف والغايات والعلوم ،والفنون والمناشط والخدمات التي يتضمنها ، وخاصة الترابط الداخلي بين محتوياته ومواده ومناشطه في الاتجاهين العرضي والطولي ، وخاصة التدرج في مستوى محتوياته التي تجعله يتمشى مع النمو المتدرج للمتعلم ، وخاصة التكامل بين مجالاته ومواده ومقرراته ذات الصلة بالثقافة العامة، والدراسة التخصصية من ناحية والدراسية الفنية المهنية من ناحية أخرى وبين الدراسة النظرية وتطبيقاتها العملية ، وخاصة الارتباط بحاجات الطالب المعلم والمسئوليات والواجبات التي تنتظره كمعلم وموجه في مدرسته ،وكفرد صالح في مجتمعه وأمتة والارتباط بحاجات المجتمع ومشاكله وبالبيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية التي سوف يعمل فيها الطالب المعلم بعد تخرجه ، وخاصة الكفاية في تزويد الطالب المعلم بما يحتاجه في إعدادة الثقافي، والعلمي والمهني ، وخاصة الانتقاء وتجنب المرونة والقابلية للتطور والتغيير كلما جدت الحاجة إلى ذلك ، والاستجابة لحاجات المجتمع والتغيرات والتطورات التي تحدث فيه

،وللفروق الفردية بين الطلاب إلى غير ذلك من خصائص المنهج الصالح لإعداد المعلمين التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط لمنهج إعداد المعلمين في مجتمع إسلامي ،

:

1. مواد ومقررات وخبرات الثقافة العامة .
2. العلوم والمواد والخبرات ذات العلاقة بالتخصص والتعمق في مجال من مجالات المعرفة الإنسانية .
3. علوم وخبرات التربية المهنية والفنية المتمثلة أساسا في القدر الضروري من الدراسات التربوية والنفسية والخبرة العملية في التدريس .
4. اوجه النشاط البدني والعسكري والثقافي والاجتماعية وغيرها ،وما إلى ذلك من نشاطات يزاولها الطلاب تحت إشراف ورعاية معاهدهم ومؤسسات إعدادهم ،وأساتذتهم .
5. الخدمات التعليمية والتوجيهية والصحية والاجتماعية وغيرها التي يتلقاها الطلاب المعلمون أثناء دراستهم، في مؤسسات إعدادهم ،والتي تساهم في إعدادهم ،ولكل هذه المجالات شواهدا وأدلتها في الفكر التربوي الإسلامي التي يمكن الرجوع إليها فيما سبق لنا كتابته في هذا المجال .

{ الشيباني ، 1980 ،ص 20 }

:

- وهو ما يتعلق بالثقافة العامة للمعلم فالمعلم يحتاج إلى تنمية معلوماته العامة بحيث يفتح على آفاق ثقافية جديدة تزوده بأهم المعلومات والمهارات اللازمة لإعطائه خلفية ثقافية عامة تساعد على فهم ما يجري حوله في بيئته المحلية، وفي العالم الخارجي .

- () : وهذا البعد الثاني من أبعاد خطة تربية المعلم يتعلق مباشرة بما سوف يقوم بتدريسه في المدرسة ، وهو القدر اللازم من الدراسة من مختلف المجالات التي سوف يقوم بتدريسه وكما يعطيه خلفية قوية تساعد على الابتكار والابداع في تدريسه .

- () : مثل ما يتعلق بالطرق والأساليب والأدوات التي يمكن المدرس من فهم تلميذه كشخصية لها خصائصها النمائية والتحصيلية ، كما تمده بالطرق والأساليب والأدوات التربوية التي بها يتمكن من تفجير طاقات المتعلم للتعلم وجعل التعلم متعة شخصية له . { شوق ، 1974، ص68}

من نافلة القول أن نقول إن التغيرات الاجتماعية التي يشهدها العالم في هذا القرن تغيرات لم يسبق أن شهدها العالم في أي عصر سابق ، وأنا لنشهد كل عقد من عقود القرن العشرين يناقش سابقة في عمق ما يشهد من تغيرات ، وفي حجم التغير وسرعته واتجاهه أننا لا نغلوا في شيء إذا وصفنا ما يجري من تغير في حياة العالم الاجتماعية بأنه أضحى حقيقة الحياة وجوهرها ، وانه بذلك فرض نفسه على التعليم فرضاً - ولقد أصبح التعليم جزءاً من المجتمع مرتبطاً به ، وغير منفصل عنه يؤثر فيه ويتأثر به ، وما أظننا في العالم العربي استثناء مما يجري في العالم المحيط بنا ، ولن نرضى لأنفسنا أبداً - بعد اليوم - أن يفوتنا الركب ، ثم لا نلحق به إلا بعد فوات الأوان ، لأننا لن نقبل أن نكون في مؤخرة الصفوف لا عن رضى عنا ولا خضوعاً لأي فرض يفرض علينا، وقد تغير دور العلم - اليوم - كثيراً عما كان عليه الأمس ، وسيصبح عما قريب جديداً كل الجدة ، وهذا التغير مرتبط بالتغير الذي حدث في العملية التربوية كلها وبتغيير آمال الشعوب وتطلعاتها ، ولقد جاء هذا التغير الهائل في المعرفة وتضمن للتلميذ معارف جديدة

خارج المدرسة والثاني التوسع الكمي الهائل في التعليم ، ولقد أصبح من أهم الواجبات تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا التعليمية باعتبارها جزءاً مكملاً للعملية التربوية وتطوير كليات التربية فيما تقدمه لطلابها قبل الخدمة وأثناءها لاستيعاب هذا التطور العظيم . { الافندي ، 1974 ، 56:57 } ، إن المعلم هو الذي يصوغ شباب اليوم وقادة الغد صوغاً يمكنهم من التكيف مع متطلبات العالم المتكور السريع والتغير الذي يدعو معاصريه إلى قدر من المرونة في طرق التفكير والعمل ، ولم يعد المعلم اليوم يتوخى نقل مواد معينة لتلاميذه بل أصبح مسئولاً عن تزويدهم بالقدرة والرغبة في تربية مستمرة ، وذلك بفتح أعينهم على العالم ، ترك لنا الرسول صلى الله عليه وسلم آثراً تربوية واجتماعية وعلمية وثقافية متعددة وعميقة، اعترف بذلك اشد أعدائه وحساده وأقر بها المؤمنون والمتصفون ، : اهتم

الإسلام بالعقل وجعله طريق الإنسان إلى الله ، وعول عليه في أمر التبعة والتكليف ، وحث الإنسان على استخدامه ، وأنكر على الذين لا يعملون عقولهم ووصفهم بأنهم كالأنعام بل أضل فقال: { ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلُّ أولئك هم الغافلون } . { الأعراف : 179 } ،

:

1. يعلمنا القرآن الكريم أن أي قول لا دليل عليه لا يعتد به ، وأن أي دعوى لا تقبل ما لم تنور بالبرهان يقول الله سبحانه وتعالى : { أمّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض إليه مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين } { النمل : 64 } ، وكذلك يقول { وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ، قل يحييها

الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم } . {يس 78:79} ولقد علق الالوسي (1978م) على هذه الحجة المتضمنة في هذه الآية بقوله : كان الفارابي يقول وددت لو أن ارسطو وقف على القياس الجلي في قوله تعالى {قل يحييها } الخ .. وهو الله تعالى أنشأ العظام وأحيائها أول مرة وكل من أنشأ شيئاً أولاً قادر على إنشائه وأحيائه ثانياً فيلزم ان الله عز وجل قادر على إنشائها وأحيائها بقواها ، ولم يورد القرآن الكريم نماذج من الحجة القوية والدليل الواضح فحسب بل حث المسلم على التفكير والتأمل والتدبر ليأتي هو بالحجة القوية ، فنجد آيات الأحكام تنتهي بعبارات تحث على التفكير والتأمل والتدبر في الحكمة منها ، وفي البحث عن الحجج القوية المؤيدة لها واليك هذه النصوص دليلاً على ذلك : يقول الله تعالى { وان تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون } { البقرة : 148} أي تعلمون الحكمة من الصوم وما فيه من الفضيلة وتأتون بالحجج المؤيدة لهذه الحكمة ، ويقول الله تعالى { ولكم في القصص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون } { البقرة : 179} وهنا نداء لذوي العقول ليتأملوا في الحكمة من القصص ويأتوا بالحجج التي تدعم استبقاء الأرواح وحفظ النفوس ، ويقول الله تعالى : { يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ، ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون } { البقرة : 219} أي تتفكرون في الآيات فتستنبطوا الأحكام منها والمصالح والمنافع المنوطة بها ، أو تتفكرون في الدنيا والآخرة وبقائها فتعلموا عن طريق الحجج الواضحة فضل الآخرة على الدنيا . { الالوسي 1978، ص116}

2. : يربي الإسلام العقل على تحري الحقيقة والنتيبت في الأمور قبل الاعتقاد بها والتحفظ في الأحكام بتجنب الظن يقول الله تعالى : { وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن لا

يغني من الحق شيئاً { النجم : 28 } { يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين { الحجرات : 6 } .

3. يدعو الإسلام إلى الموضوعية فلا مجال للهوى والعواطف والاعتبارات الشخصية : يقول الله تعالى { فلا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله } {سورة ص :26} ويقول الله تعالى {فإن لم يستجيبوا لك فاعلم إنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين}{القصص:50}

4. تدعو التربية القرآنية الفرد المسلم إلى الالتزام بالأمانة العملية وذلك يقتضي بأن ينسب المسلم سبق العلمي لأهله ، وألا يكتم الحق ولا يخلط الحق بالباطل ، يقول الله تعالى { ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون } . { البقرة :42}

هذه هي المعالم الأساسية للعقلية المنهجية الإسلامية والنصوص التي أوردتها لتوضيح هذه المعالم هي على سبيل المثال لا الحصر ، إن هذه العقلية تثمر حماسة للحق ورغبة في الصواب وتربي المسلم على إبراز الحجة الدامغة ، وعلى التفكير المنظم والقدرة على الاستنتاج وعلى الوعي الفكري حين يقرأ أو يكتب أو يعمل ، فإذا التقى المنهاج في كليات التربية المكون لهذا العقلية المنهجية بما فيه من مواد التخصص العلمي ، ومواد التخصص المهني ، والثقافة الإسلامية ، والنشاط الثقافي خارج أوقات الدراسة ، مع ما تحققه مادة فلسفة التربية على وجه الخصوص ، فإن طالب كلية التربية سيكون له ان شاء الله فكر تربوي واضح وأصيل ، ذلك لأنه من أهداف المنهاج الرئيسية. {التوم، 1992 : 47 : 53}.

:
:لاشك أن تعليم واعداد المعلم في الدول الإسلامية يعاني من أزمات كثيرة { أزمة مصطلحات ، مفاهيم ، قيم .. } لكونها تتجه بأنظارها إلى الغرب بحثاً عن الإرشاد والوحي والهداية في مجال تعليم المعلم ، وفي هذه العجالة قدم الباحث " تصور مقترح " للوقاية والعلاج للخروج من هذه الأزمات والتخلص من التدهور الحادث في القيم والوضع الاجتماعي ، لأن تعليم الطالب المعلم يؤثر تأثيراً بالغاً في الميدان التربوي خاصة وان المعلم هو الذي ينقل المعرفة للأجيال وهو الذي يغرس في أنفسهم القيم والفضائل ، ومن الملاحظ أن هناك تدهوراً شاملاً في وضع المعلم وبرامج إعدادة بل وحتى الأبحاث التي تجري للتحسين من كفاءته وتقدمه في علمه ولعل هذه القضية هي جزء من أزمة القيم، فالعالم الإسلامي اليوم بحاجة ماسة إلى المعلم المسلم الماهر، المصبوغ والمطبوع أي { يمتلك العلم ويمتلك كذلك فن توصيل المعلومات لطلابه } ، ومن أجل ذلك لابد من إعداد المعلم وتوسيع ثقافته في العلوم الإسلامية والعلوم الدنيوية ، حتى يصبح قدوة ومثلاً يحتذى به في شخصيته الإسلامية التي لا تكل ، ولا تمل في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذا لا يكون إلا بوضع برنامج تربوي أهدافه واضحة تنبثق من فلسفة تربوية إسلامية لتربيته وتأهيله ، وعليه فانه يجب إعداد المعلم المسلم في العصر الذي نعيش فيه لتحمل مسؤوليته في تنميته في عصر العولمة ، والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات ، التي جعلت من العالم قرية صغيرة حتى يقوم بالدور المنوط به لتخريج الأجيال القادرة على حمل لواء الدعوة الإسلامية ، وعليه فلا بد أن نوفر له المنهج الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة أهدافه تنطلق من عقيدة الإسلام .

:
:
:

1. الاستمرار في نمو المعلم ورفع كفاياته التعليمية وتطوره التربوي واعادة بناء خبراته التعليمية والتربوية والثقافية وتجديدها المستمر .
2. رفع المعمل المسلم إلى موقع الصدارة في تخصصه ،وفي ثقافته العامة وابعاد شبح التخلف عنه حتى يكون دائما ملما بالمستحدث في المادة ، والطريقة ، لمقابلة تحديات الحضارة المعاصرة والسيطرة عليها .
3. تأهيل المعلم المسلم تربوياً حتى يتمكن من مقابلة احتياجات مراحل النمو التي يمر بها طلبته حتى يتمكن من تهيئة المناخ الملائم لهم نفسياً .
4. اختيار أساتذة كليات التربية على أساس التزامهم بالفكر التربوي الإسلامي { قدوة والتزاماً وانضباطاً واداءً } .
5. التخطيط القبلي والبعدي لكليات إعداد المعلمين لمواكبة التغيرات المجتمعية العالمية.
6. وضع القواعد والأسس اللازمة للمناهج والمقررات حتى يقدم للطالب المعلم المعلومات من منابعها الإسلامية الأصيلة .
7. الاهتمام بإعداد الندوات والمحاضرات العامة والمؤتمرات الخاصة بالنمو المعرفي للمعلم والزام المعلمين بالحضور .
8. تكثيف ورش العمل والدورات التدريبية والأيام الدراسية الخاصة بالمعلم .
9. الاهتمام بالنشاطات غير الصفية التي تدعم المنهاج الضمني ولكونها من ضمن عمل المعلم .

10. إبراز دور وسائل الإعلام لخدمة المعلم وإبراز إنجازاته وما يقدم إليه .
11. تزويد مؤسسات إعداد المعلمين بأفضل الكوادر الإسلامية .
12. اتباع سياسة تربوية إسلامية تمكن المعلم من أداء مهمته على الوجه الصحيح .
13. ضرورة إعادة صوغ فلسفة إعداد المعلم وتأصيلها إسلامياً ، على ضوء الكتاب والسنة وكذلك الاستفادة مما توصلت إليه البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال إعداد المعلم بشرط عدم مخالفتها للعقيدة الإسلامية .
14. ضرورة إعداد المعلم المسلم الداعية إلى الله لأن في ذلك الخير الكثير ، والدعوة لا تقتصر على دأري الشريعة الإسلامية أو الدراسات الإسلامية وإنما يجب أن تعد المعلم في كافة التخصصات العلمية لحمل رسالة الإسلام وبلغها لغيره.

:

1. القرآن الكريم ، مصحف بيت المقدس بالرسم العثماني ، ط1، 2004م ، أبو داوود (د - ت)
مختصر سنن أبي داوود ، دار إحياء التراث العربي .
2. ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد (د - ت) سنن ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
بيروت ، دار الكتب العلمية .
3. ابو رزيزة ، محمد على (1996) آداب المعلم المسلم وواجباته خلال الموقف التعليمي (رسالة
دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة .
4. الافندي ، محمد حامد (1974) الجامعة واعداد المعلم ، المؤتمر الأول لاعداد المعلم ، مكة
المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز .
5. أبو هلال ، أحمد (1992) علم الاجتماع التربوي (الوحدة الثانية) ، منشورات جامعة القدس
المفتوحة - فلسطين .
6. أبو العينين ، علي خليل (1988) فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، ط1، مكتبة إبراهيم
الحلبي ، المدينة المنورة .
7. البخاري ، أبو عبد الله محمد إسماعيل (1414) صحيح البخاري - تحقيق عبد العزيز بن باز
بيروت - دار الفكر .
8. بالوتس ، بني احمد (1984) إعادة بناء إعداد المعلم في المجتمع الإسلامي ، مؤتمر التعليم
الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، مكة المكرمة .
9. التوم ، بشير حاج (1981) تأصيل تربية المعلم ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة .

10. التوم ، بشير حاج(1992) السبيل إلى بناء فكر تربوي إسلامي لدى المعلم ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
11. الترمذي ، أبو عيسى محمد ، بن عيسى (د - ت) الجامع الصحيح (سنن الترمذي) تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، بيروت دار الكتب العلمية .
12. حافظ ، علي (2003) دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ، مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي ، جامعة حلوان ، كلية التربية .
13. حسين ، سيد سجاد ، سيد علي اشرف (1983) أزمة التعليم الإسلامي سلسلة التعليم الإسلامي ، دار عكاظ للنشر والتوزيع ، جدة .
14. خياط ، محمد جميل (1994) الإعداد الروحي والخلقي للمعلم ط1، مطابع الصفا بمكة المكرمة .
15. خيري ، عبد اللطيف (1992) التربية والمجتمع والتنمية ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
16. الخراط ، احمد محمد (1998) معالم من الفكر التربوي عند علماء المسلمين ، سلسلة دعوة الحق ، رابطة العالم الإسلامي السنة السادسة عشر ، العدد 184 ، مكة المكرمة .
17. الدريني ، وائل إسماعيل (1975) المناهج الأصولية ، تهامة للطباعة والنشر ، جدة.
18. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (1401هـ) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، ج3 ، بيروت ، دار الفكر .
19. سليمان عرفات عبد العزيز(1982) المعلم والتربية ط1، مكتبة الانجلو المصرية .

20. الشيباني ، عمر محمد التومي (1980) إعداد المعلم وأثره في تطبيق منهج التربية الإسلامية ، ط2، ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية ، جامعة الملك عبد العزيز مكة المكرمة .
21. عيسى ، إبراهيم (1997) الأصول في علم الاجتماع ط1، دار الكتب العلمية بيروت.
22. عبد المحفوظ ، أشرف حسين (1983) مكانة المدرس في المجتمع التقليدي والحديث.
23. عبد الله ، عبد الرحمن صالح (1986) التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ، جدة ، دار المنارة .
24. عبد الله وآخرون (1988) المرشد في كتابة البحوث التربوية ط5 ، دار المنارة ، مكة المكرمة
25. عبد الجبار ، محمد مصطفى (1988) مناهج البحث في العلوم السلوكية ، دار الرفاتي ، بيروت.
26. عثمان ، إبراهيم (1992) علم الاجتماع التربوي (الوحدة الأولى) ، منشورات جامعة القدس المفتوحة - فلسطين .
27. عبيدات ، سليمان (1992) علم الاجتماع التربوي (الوحدة الثالثة) ، منشورات جامعة القدس المفتوحة - فلسطين .
28. الغزالي ، محمد بن محمد (ابو حامد) (د - ت) احياء علوم الدين - ط1 الانجلو المصرية .
29. الفشيرى ، ابو الحسين مسلم بن الحجاج (1403هـ) صحيح مسلم تحقيق فؤاد عبد الباقي بيروت دار الفكر.
30. الماوردي (1987) أدب الدنيا والدين ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت .
31. الكنانى ، عبد الحلیم (1984) - تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز .

32. ملك ، بدر محمد ، و خليل محمد أبو طالب (1989) السبق التربوي في فكر الشافعي ، الكويت ،

مكتبة المنار الإسلامية .

33. شوق ، محمد احمد (1974) منهج الرياضيات الذي يسهم في تربية معلم المرحلة الابتدائية ،

المؤتمر الأول لاعداد المعلم ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز .

34. الكيلاني ، ماجد عرسان (1995) مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها ، ط1 ، عالم

الكتب، بيروت .

35. الكيلاني ، ماجد عرسان (1988) فلسفة التربية الإسلامية ، ط2 ، مكتبة هادي ، مكة المكرمة.